Downloaded from: justpaste.it/qads

أموال النصارى ودمائهم

سألني أحد الأحبة سؤالاً مفاده

ماحكم أموال النصارى ودمائهم في الشام ؟

الجواب :

في التغريدات التالية.....

فالذي تميل إليه النفس...

أن النصارى على أصناف -:

١- من ثبت له عهد صحيح قديم ولم يطرأ عليه ماينقضه فعهده ماض .

٢- من ناصر النصيرية في قتال المسلمين بنفسه أو ماله فإن له السيف وحكمه حكمهم .

٣- من لاعهد له قديم ، ولم يناصر النصيرية فقد قيل فيه أن حقه القتال أو الإسلام إذ الجزية اليوم متعذرة لعدم قدرتنا على أداء مقتضاها - فتسقط

والذي تميل له النفس : هو أنهم لايقاتلونى مالم يقاتلوا فإن سقوط الجزية كان من طرف أهل الإسلام لا من طرفهم

من أجل ذلك تجدهم يقولون : ندفع الجزية فنقول لهم لاتدفعوها

لأنكم بدفعها تستحقون منا الحماية ونحن لانستطيع حمايتكم فيقولون نحن نتنازل عن الحماية ولكن سندفعها ولاتحمونا بل اكفونا سيوفكم ! فكيف لنا أن نقاتلهم والحالة تلك ...

فالأولى لمن قال بقتالهم أن يأخذ منهم الجزية فيكف عنهم ، فذاك حق لهم أعطاهم الله إياه ، فليس لنا أن نمنعه إياهم .. (هذا والله أعلم)

وقد سألت شيخنا العلوان فك الله أسره .. عن أن بعض الفصائل تأخذ أموال النصارى في الشام فأنكر ذلك بشدة ..

بقلم الشيخ/عبدالله المحيسني

الرجوع إلى الصفحة الرئيسية

جمع وتنسيق النخبة للإعلام

*****